AL-QANATIR
INTERNATIONAL JOURNAL OF ISLAMIC STUDIES
eISSN: 2289-9944
Vol. 34. No. 2. March Issue (2025)

NEGATIVE POLITENESS STRATEGIES IN THE UTTERANCES OF MAIN CHARACTERS IN THE NOVEL "THE NOTEBOOK OF AL-WARRAQ" BY JALAL BURJIS

استراتيجية التأدب السلبي في حوارات الشخصيات الرئيسة في رواية "دفاتر الوراق" لجلال جرجس

Aishatu Abdulkadir [i], Wan Muhammad Wan Sulong [ii] & Muhd Zulkifli Ismail [iii]

[i] Phd Candidate, Foreign Language Department, Universiti Putra Malaysia; Lecturer, Department of Arabic, School of Languages, Jigawa State Collage Of Education Gumel, Nigeria. aishatuabdulkadir97@gmail.com
[ii] (*Corresponding author*). Lecturer, Department of Foreign Languages, Faculty of Modern Languages and Communication, Universiti Putra Malaysia. w_mhd@upm.edu.my
[iii] Lecturer, Department of Foreign Languages, Faculty of Modern Languages and Communication, Universiti Putra Malaysia. zulismail@upm.edu.my

Article Progress
Received: 14 November 2024 *Revised: 27 November 2024* *Accepted: 3 January 2025*

Abstract

Negative politeness is a communication strategy that aims to avoid projecting a negative face on the listener. It is a retreat approach that emphasizes honoring the listener's need for unrestricted freedom while avoiding unnecessary interference. This research aims to explore on the depiction of negative politeness methods in Jalal Barjas' novel "The Notebooks of Warraq," evaluate the numerous branches of this strategy utilized in the novel and determine the factors that influence the usage of these tactics in the major characters' dialogue. This study adopted both descriptive research design and quantitative approaches, where data was collected from the Arabic novel "The Notebooks of Warraq" by Jalal Burgess, and negative politeness strategies were identified and classified based on Dale Hymes' context theory and Brown and Levinson's (1987) politeness theory. The results show that only four of the ten branches of Brown and Levinson's theory's negative politeness approach were applied by the main characters in this Novel. The most utilized portion is "Be indirect" (66%), followed by "Use hedging questions" (10%), "Apologies" (10%), and finally "Use words of Honor to the listener" (4%). The other six branches of this technique are not mentioned in the Novel. The researcher found that the factors that affect the use of this strategy include the speaker's degree of knowledge of the listener, and his social match. When the speaker is familiar with the listener and has lower power (-D -P), or when he is unfamiliar with the listener and has lower power (+D -P), he tends to use negative politeness strategies. This strategy is used to avoid threats that might harm the face and maintain balance.

Keywords: *Strategy, Negative Politeness, Main Characters, Novel.*

ملخص البحث

يُعتبر التأدب السلبي إستراتيجية اتصال تهدف إلى تجنب فرض الوجه السلبي للمستمع. وهو أسلوب تراجعي يركز على احترام رغبة المستمع في التمتع بحرية دون عوائق، وتجنب التدخل غير المرغوب فيه. تهدف هذه الدراسة إلى اكتشاف إستراتيجيات التأدب السلبي في رواية "دفاتر الورّاق" للكاتب جلال برجس، وتحليل الفروع المختلفة لهذه الإستراتيجية المستخدمة في الرواية، والتعرف على العوامل التي تؤثر على استخدام هذه الإستراتيجيات في حوارات الشخصيات الرئيسة. اعتمدت هذه الدراسة تصميم البحث الوصفي بنوعيه والنهج الكمي، حيث تم جمع البيانات من الرواية العربية "دفاتر الورّاق" للكاتب جلال برجس، وتم تحديد وتصنيف إستراتيجيات التأدب السلبي بناءً على نظرية السياق لديل هايمز ونظرية التأدب لبراون وليفنسون (1987). وأظهرت نتائج الدراسة أنه من بين الفروع العشرة لإستراتيجية التأدب السلبي وفقًا لنظرية براون وليفنسون، استخدمت الشخصيات الرئيسة أربعة فروع فقط في هذه الرواية. وهي الفرع "كن غير مباشر" بنسبة 73% وهو الأكثر استخدامًا، يليه "استخدام أسئلة التحوط" بنسبة 11%، ثم "الاعتذارات" بنسبة 12%، وأخيرًا "استخدام كلمات الشرف للمستمع" بنسبة 4% وهو الأقل استخدامًا. ولم يتم العثور على استخدام للفروع الستة الأخرى لهذه الإستراتيجية في الرواية. وقد وجدت الباحثة أن العوامل التي تؤثر على استخدام هذه الإستراتيجية تتضمن درجة معرفة المتكلم بالمستمع، وموفقه الاجتماعي. فعندما يكون المتكلم مألوفًا بالمستمع وله قوة أدنى**(**P- D-**)**، أو عندما يكون غير مألوف بالمستمع وله قوة أدنى**(**P- D+**)** فإنه يميل إلى استخدام إستراتيجيات التأدب السلبي، تُستخدم هذه الإستراتيجية لتجنب التهديدات التي قد تمس ماء الوجه وحفظ التوازن في التفاعل.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية، التأدب السلبي، الشخصيات الرئيسة، الرواية.

المقدمة

التأدب ظاهرة اجتماعية شائعة تحدث في التواصل في المجتمع. ويعرفها بعض الباحثين بأنه سلوك يحدث في المجتمع لجعلهم يحترمون بعضهم البعض ويقلل من احتمالية حصول صراع أو خلاف بين أفراد المجتمع (Holmes, 1995; Lakoff, 1975; Sifianou, 1992). علاوة على ذلك، فإن وجود التأدب كاستراتيجية في التواصل حسب Watts (2003) لا يؤدي فقط إلى تجنب الصراع أو الخلافات التي قد تحدث في المجتمع، ولكنه ينمي أيضًا العلاقة الجيدة بين أفراد المجتمع. بالنسبة لـ Yule (1996)، يتم استخدام التأدب لإظهار

الإدراك لوجوه الآخرين الذي حدث في التفاعل بين المحاورين. إضافة إلى ذلك، يحدث التأدب في التواصل في المجتمع، إلا أن استخدام إستراتيجية التأدب يختلف في المجتمعات التي تختلف لغة وثقافة (Ardi et al., 2018; Huang, 2008; Zhu & Bao, 2010). على سبيل المثال، يُفضل أحيانًا التأدب الإيجابي على التأدب السلبي في بعض البلدان. إلا أن هذه الحالة لا تنطبق على جميع الدول Maha (2014). يذكر في Ogierman Maha (2014) أنه في بعض البلدان مثل البولندية والروسية، يكون التحدث بطريقة مباشرة أكثر تهذيبًا من استخدام الكلام غير المباشر. على العكس من ذلك، Etae وآخرون، (2016) رأى أن عدم المباشرة وإظهار الغموض في الخطاب يعتبر أكثر أدبًا في الدول الآسيوية. إن التحقيق في الاختلافات بين الثقافات يمكن أن يوفر نَظْرَة شاملة حول تصور المتحدثين للتأدب بسبب اختلافه من ثقافة إلى أخرى. في الآونة الأخيرة، حظيت اتجاهات الدراسات الثقافية باهتمام كبير حيث إن الحفاظ على عَلاقة ناجحة بين المتحاورين له أهمية قصوى في التواصل بين الثقافات (Kousar, 2015; Lin, 2013; Spencer-Oatey & Franklin, 2014).

تلقي الدراسة الأدبية من خلفيات الثقافات المتنوعة الضوء على كيفية اختلاف إستراتيجيات التأدب عبر الثقافات (Rossen-knill, 1995). يستكشف الخيال الأدبي في كثير من الأحيان التفاعلات الاجتماعية المعقدة، مما يؤدي إلى الاستخدام الدقيق لجميع إستراتيجيات التأدب، ويعكس صراعاتها الداخلية وسياقاتها الاجتماعية. تسمح دِقَّة اللغة وعمق تطور الشخصية في هذا النوع باستكشاف غني للتأدب كوسيلة للتنقل في العلاقات بين الأشخاص.(Anisa, 2014).

وبذلك فإن الأجناس الأدبية المختلفة لها اتفاقياتها الخاصة لاستخدام إستراتيجيات التأدب. على سبيل المثال، إذا نظرنا إلى الروايات، قد تعطي الروايات الرومانسية الأولوية للتأدب الإيجابي لبناء العلاقة الحميمة، في حين أن الروايات الغامضة قد تستخدم المزيد من التأدب السلبي للحفاظ على التشويق. يسلط تحليل التأدب الأدبي عبر الأنواع الضوء على كيفية تشكيل التقاليد الأدبية لاستخدام إستراتيجيات التأدب الأدبي(Bennison, 1998). إضافة إلى ذلك، تظهر بعض من البحوث أن الشخصيات في الروايات غالبًا ما تستخدم إستراتيجيات الخلاف المخففة، مثل التأدب الإيجابي والسلبي، للتخفيف من الصراعات المحتملة، (Chikogu, 2009; Ermida, 2006).

وخلاصة القول، فإن توفر التفاعلات والعلاقات الشخصية الموضحة في الأدب نافذة على كيفية استخدام إستراتيجيات التأدب السلبي للتنقل في الديناميكيات الاجتماعية. يمكن للباحثين تحليل كيفية توظيف الشخصيات للتأدب لإقامة علاقة، أو الحفاظ على المسافة الاجتماعية، أو التخفيف من الأفعال التي تهدد الوجه بناءً على قوتها النسبية وبُعدها الاجتماعي. ومع ذلك، هناك العديد من القضايا التي قد يواجها القراء في أثناء محاولتهم فهم استخدام مؤلفي الرواية لإستراتيجيات التأدب من حيث يلجأ المؤلفون إلى إستراتيجيات التأدب في الروايات للتعبير عن التلاعب أو الخداع، أو لنقل مشاعر معقدة مثل الاستياء

أو السخرية. نظرًا لاختلاف السياقات الثقافية والاجتماعية، يمكن للقراء من خلفيات ثقافية متنوعة تفسير إستراتيجيات التأدب الذي يستخدمها المؤلف بطرق مختلفة. وكما قد يجد القراء صعوبة في فهم الأسلوب اللغوي بدقة لاستيعاب الهدف الحقيقي للمؤلف. فضلًا على ذلك، تتسم إستراتيجيات التأدب السلبي أحيانًا بالدقة واللغة غير المباشرة، مثل استخدام العبارات المخففة أو التلميح بدلًا من الطلب المباشر، مما قد يؤدي إلى فقدان القراء غير المطلعين على هذه الفروق الدقيقة لتقدير المقصود من التأدب. وبذلك، فإن دراسة التأدب في الروايات المكتوبة بلغات مختلفة أو التي تدور أحداثها في سياقات ثقافية مختلفة تكشف عن تأثير الأعراف والقيم الاجتماعية على التأدب اللغوي، مما يوفر نَظْرَة ثاقبة للنسيج الثقافي للمجتمعات التي تم تصويرها في الروايات.

وعلى ذلك، تهدف الدراسة إلى استكشاف إستراتيجيات التأدب السلبي في رواية: "دفاتر الوراق" للكاتب جلال برجس، والتعرف على العوامل التي أثرت على الشخصيات الرئيسة في استخدام استراتيجية التأدب السلبي في هذه الرواية، باستخدام نظرية التأدب لبراون وليفنسون (Brown & Levinson, 1987) بالإضافة إلى تطبيق مبادئ تحليل الخطاب في نظرية السياق لديل هايمز(Dell Hymes, 1974) في التحليل. وتسعى الدراسة للإجابة عن سؤالين: ما أنواع الإستراتيجيات التأدب السلبي في الرواية: "دفاتر الوراق" للكاتب جلال برجس؟ وما العوامل التي أثرت على الشخصيات الرئيسة لاستخدام هذه الإستراتيجية في هذه الرواية؟

اختارت الباحثة تحليل استراتيجيات التأدب السلبي في هذه الرواية لأنها تتناولت موضوعات مثل الوحدة، والاضطرابات النفسية، والصراعات الداخلية. هذه المواضيع تبرز ديناميكيات التواصل القائم على الحذر والخوف من التهديد لوجه الفرد أو الآخر، مما يجعل التأدب السلبي أكثر ارتباطًا بالسياق مقارنة بالتأدب الإيجابي.

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة إطارًا بين المنهجين النوعي والكمي، تم إجراء تحليل نوعي للبيانات ووصف أنواع مختلفة من فروع استراتيجية التأدب السلبي المستخدمة في الرواية، في حين استخدمت الباحثة التحليل الكمي لقياس مدى تكرار إستراتيجية التأدب السلبي المستخدمة وفروعها في رواية "دفاتر الوراق" و تم جمع واختيار البيانات في هذه الدراسة من الأقوال والتعبيرات التي تحتوي على إستراتيجية التأدب السلبي من حوارات الشخصيات الرئيسة في رواية "دفاتر الوراق" للكاتب جلال برجس الأُرْدُنِيّ، باستخدام العينة الهادفة.

تعريف بالرواية

رواية دفاتر الورّاق للروائي والشاعر والصحفي الأردني جلال برجس، تقع في 368 صفحة في طبعة المؤسسة العربية للدراسات والنشر. وقد حازت الرواية جائزة البوكر لعام 2021. تتوزع الرواية على سبعة فصول، وهي مبنية على حكايات سُجلت في دفاتر تمتد عبر الفترة ما بين عامي 1947 و2019 في عمّان. معظم شخصيات الرواية أيتام، بلا أم أو أب، أو بلا أي سند على الإطلاق. شخصيات انتحر آباؤها أو ماتوا، مما تركهم عالقين دون دعم يلجؤون إليه في أوقات الحاجة. موت الأب، أو أفراد الأسرة جميعًا، يترك الشخصيات فارغة، تعيش في ظل الأذى والخسارة وفقدان الأمان في الحياة. هؤلاء الأفراد فقدوا من كان يربيهم ويرعاهم، ووجدوا أنفسهم مضطرين للتجول في شوارع المدينة أو في أماكن مختلفة، دون أي مصدر دعم في أوقات الشدة، أو مكان يعودون إليه كملاذ أو منزل تحت رعاية الأسرة.

الخلفية النظرية

تم نشر نظرية التأدب لأول مرة في عام 1987 من قبل براون وليفنسون. قسّم براون وليفنسون عملهما إلى قسمين: الجزء الأول تناول نظرية التأدب نفسها، بما في ذلك مفهومها الأساسي، وتعريفها، واستخدامها في التفاعل اللغوي. أما الجزء الثاني، فيتناول استخدام إستراتيجيات التأدب مع أمثلة من ثلاث لغات غير مرتبطة اجتماعيًا أو ثقافيًا: الإنجليزية والتاميلية (Tamil) والتزيلتال (Tzeltal). التزيلتال هي لغة مايا (Mayan) يتم التحدث بها في مجتمع تانيجابا (Tanegapa) في تشياباس (Chiapas)، المكسيك (Mexico). أما التاميلية (Tamil) فهي لغة تُستخدم في جنوب الهند، وتحديدًا في قرية بمنطقة كويمباتور (Coimbatore) في تاميل نادو(Tamil Nadu). كما توجد أمثلة من لغات أخرى، مثل المالاجاشية (Malagasy) واليابانية(Japanese). في الجزء النظري، بدأ براون وليفنسون بتقديم نموذجهما للشخص النموذجي (MP)، وهو المتحدث المثالي للغة الطبيعية، الذي يتمتع بخاصيتين أساسيتين: "العقلانية" و"الوجه" (Brown & Levinson, 1987). وعلى الرغم من الانتقادات التي وُجهت إلى عملهما، لا تزال نظريتهما تُستخدم كأساس للعديد من الدراسات الأدبية حول هذا الموضوع.

أ – تصنيفات براون وليفنسون لإستراتيجيات التأدب

تُستخدم إستراتيجيات التأدب في صياغة الرسائل للحفاظ على وجه المستمع سواء الإيجابي والسلبي، عندما تكون الأفعال التي تهدد الوجه حتمية أو مرغوبة، براون وليفنسون (1987). حدد براون وليفنسون أربعة أنواع رئيسة من إستراتيجيات التأدب: التأدب الصريح، التأدب السلبي، التأدب الإيجابي، التأدب غير المباشر، بالإضافة إلى خيار عدم استخدام الفعل الذي يهدد الوجه. ستتناول هذه الدراسة إحدى الإستراتيجيات، وهي إستراتيجية التأدب السلبي، وتطبقها على رواية "دفاتر الوراق" للكاتب جلال برجس.

ب– إستراتيجية التأدب السلبي

ذكر براون وليفنسون (1987) أن التأدب السلبي موجه بشكل أساسي نحو معالجة الوجه السلبي للمستمع، أي رغبته الأساسية في الحفاظ على مساحته الشخصية وحقه في تقرير مصيره. يعتمد التأدب السلبي بشكل كبير على التجنب، ويشمل تحقيق إستراتيجياته ضمانات من المتحدث بأنه يدرك ويحترم رغبات المستمع فيما يتعلق بالوجه السلبي، ولن يتدخل في حريته أو سيتدخل بشكل محدود جدًا. وفقاً لبراون وليفنسون (1987) هناك بعض الإستراتيجيات التي يمكن أن يتضمنها التأدب السلبي، وتصنف إلى عشر إستراتيجيات، وهي:

الإستراتيجية الأولى: كن غير مباشر بشكل تقليدي. يتحدث المتكلم بشكل مباشر دون التفاف، لكن يتم تقديم الرسالة بطريقة غير مباشرة لتخفيف تأثيرها.

الإستراتيجية الثانية: السؤال التحوط. يستخدم لتخفيف حدة العبارة أو الطلب، مما يجعلها تبدو أقل حدة أو أكثر لياقة.

الإستراتيجية الثالثة: كن متشائمًا. يقلل المتكلم من توقعاته حول مدى استعداد المستمع لتنفيذ الفعل المطلوب، مشيرًا صراحة إلى الشك في مدى ملاءمة الشروط لتنفيذ هذا الفعل، بروان وليفنسون (1987).

الإستراتيجية الرابعة: تقليل الفرض. تهدف هذه الإستراتيجية إلى تخفيف الطلب من خلال الإشارة إلى أن الفعل المطلوب ليس عبئًا كبيرًا كما قد يبدو.

الإستراتيجية الخامسة: إعطاء الاحترام. وفقًا لبراون وليفنسون (1987)، هناك طريقتان لإظهار الاحترام. أولاً، المتكلم يتواضع ويقلل من شأن نفسه. ثانيًا، يرفع المتكلم من مكانة المستمع من خلال منحه وجهًا إيجابيًا، مما يعني التعامل معه على أنه شخص متفوق.

الإستراتيجية السادسة: الاعتذار. الاعتذار عن القيام بأفعال تهدد الوجه (FTA) يساعد المتكلم في التعبير عن تردده في التأثير على المستمع.

الإستراتيجية السابعة: إضفاء طابع شخصي على المتكلم والمستمع. لتخفيف تأثير الفعل على المستمع، يمكن للمتكلم استخدام صيغة غير شخصية، بحيث لا يظهر أنه الفاعل الوحيد، بل يشمل المستمع أيضًا، يتم تحقيق ذلك من خلال استخدام عبارات غير شخصية.

الإستراتيجية الثامنة: حدد أفعال تهديد الوجه (FTA) كقاعدة عامة. تشير هذه الإستراتيجية إلى استخدام أفعال تهديد الوجه (FTA) كوسيلة لفصل المتكلم عن المستمع عبر تقديم الفعل كقاعدة عامة أو التزام اجتماعي بدلاً من فرض خاص على المستمع. يتم ذلك عبر تجنب استخدام الضمائر الشخصية.

الإستراتيجية التاسعة: التحويل إلى اسم. تعتمد هذه الإستراتيجية على تحويل الأفعال إلى أسماء لتخفيف حدة الفعل وتقليل تهديد الوجه .(Face Treatening Act. FTA) وفقًا لبراون وليفنسون، كلما زادت الأسماء المستخدمة في الجمل، كلما قلت خطورة الفعل.

الإستراتيجية العشر: تعديل أفعال تهديد الوجه. سجل على أنك مدين أو أنك غير مدين. تُعد هذه الاستراتيجية من أعلى درجات التأدب السلبي، حيث يعمل المتكلم على إظهار مديونيته للمستمع أو إخلاء المستمع من أي التزام أو دين، من حيث تعديل أفعال تهديد الوجه.

ج– العوامل المؤثرة في اختيار إستراتيجية التأدب السلبي

وفقًا لنظرية براون وليفنسون، (1987) هناك نوعان من العوامل المؤثرة التي تؤثر في استخدام المتكلم لاستراتيجية التأدب ، وهي: المردودات (Payoff) والظروف (Relevant circumstances) وهي مسافة الاجتماعية، (Social Distance) والقوة/السلطة، (Relative Power) ثم رتبة الفرض. (Size of Imposition).

النتائج والمناقشة:

يعرض هذا القسم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ويناقشها وفقا لأهداف الدراسة التي تشتمل على عرض استراتيجية التأدب السلبي في رواية "دفاتر الوراق" والكشف عن العوامل التي تؤثر في اختيار هذه الإستراتيجية، وفقًا لنظرية براون وليفنسون(1987). تم استخدام الجدول والرسم التوضيحي للإجابة عن السؤال الأول المتعلقة بإستراتيجية التأدب السلبي المستخدمة في الرواية، مع شرح نسب تكرارها المئوية. يبين الجدول التالي الإستراتيجيات التأدب السلبي المستخدمة في الرواية:

الجدول 1: الإستراتيجيات الفرعية للتأدب السلبي المستخدمة في رواية "دفاتر الورّاق"

الرّقم	الإستراتيجيات الفرعية للتأدب السلبي	التكرار
1	كن غير مباشر	**19**
2	استخدام أسئلة التحوط	**3**
3	كن متشائما	**0**
4	التقليل من الفرض	**0**
5	استخدام كلمات الشرف للمستمع	**1**
6	الاعتذار	**3**
7	صرح المتكلم بما يريد قوله دون أن يذكر اسم المستمع.	**0**
8	حدد أفعال تهديد الوجه (FTA)كقاعدة عامة.	**0**
9	التحويل إلى اسم.	**0**

10	تعديل أفعال تهديد الوجه للإجابة على سؤال الدَين	**0**
المجموع		**26**

أظهرت الجدول أنه تم العثور على أربعة فروع من الفروع العشر لإستراتيجية التأدب السلبي المستخدمة في رواية " دفاتر الوراق". وقد وجدت الباحثة أن فرع "كن غير مباشر" قد استُخْدم تسع عشرة مرة. ثم فرع "أسئلة التحوط" الذي استُخدم ثلاث مرات. كما استُخدم فرع "الاعتذارات" أيضا ثلاث مرات. وتم استخدام فرع "كلمات الشرف للمستمع" مرة. وفيما يلي تلخيص للنسب المئوية على الإستراتيجيات الفرعية للتأدب السلبي المستخدمة في هذه الرواية.

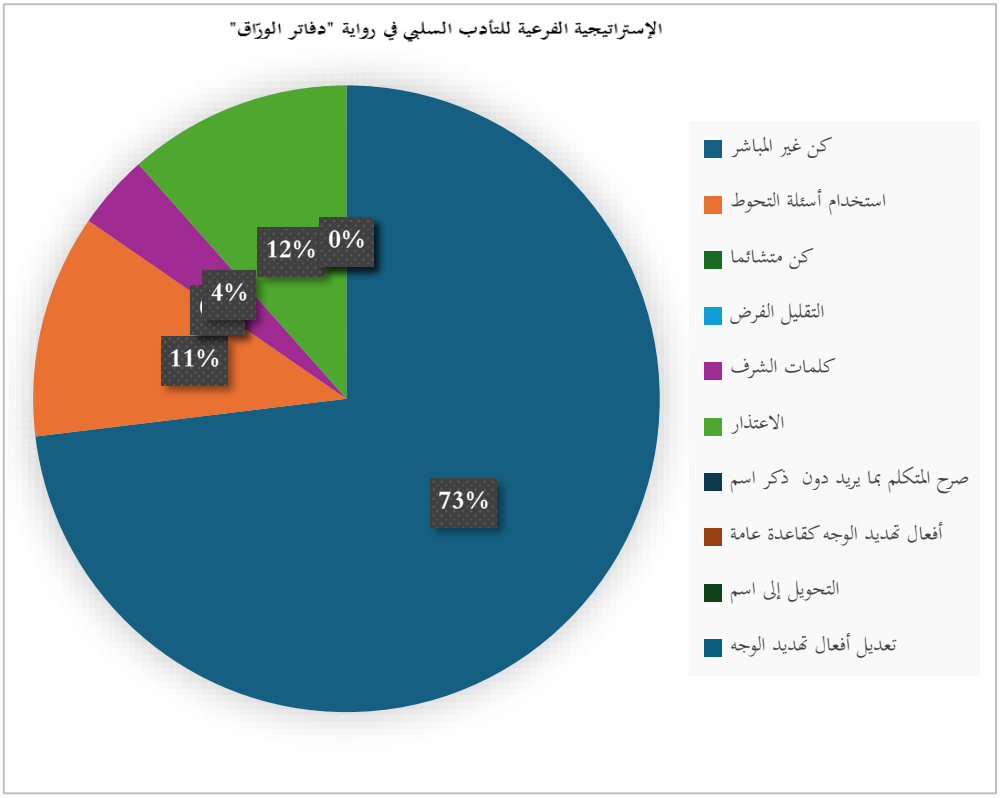

الرسم البياني بنسبة المئوية لإستراتيجيات التأدب السلبي المستخدمة في رواية "دفاتر الورّاق"

يظهر الرسم البياني أن الشخصيات الرئيسة في رواية "دفاتر الوراق" استخدمت أربعة فروع من بين الفروع العشرة لإستراتيجية التأدب السلبي العشرة. كان الفرع "كن غير المباشر" مستخدمًا أكثر بنسبة 73%، ثم فرع "أسئلة التحوط" 11%، وفرع "الاعتذارات" بنسبة 12%، وكان استخدام "كلمات الشرف للمستمع" هو أقل نسبة لاستخدام فروع الإستراتيجية التأدب السلبي في هذه الرواية وهي 4%. ونلاحظ أن استخدام الفروع الستة الباقية لاستراتيجية التأدب السلبي لم يظهر في هذه الرواية.

الجدول 2: بيانات إستراتيجية التأدب السلبي "كن غير المباشر"

الرقم	البيانات	الصفحة
1	إبراهيم: أريدك أن تعينني على أن أرتكب جريمة قتل. طبيب: **عفوًا؟** إبراهيم: نعم أريدك أن تعينني على ذلك.	37
2	طبيب: **ملامحك لم ترحني منذ البداية.**	37
3	إبراهيم: **هذا التساؤل تحديدًا هو ما قوض علاقة عظيمة مثل علاقة فرويد بيونغ، أنا لا أستعرض أنا لا أضيء أمامك الدرب لتعرفني، ألم ير يونغ أن النفس مؤلفة من عدة مكونات منفصلة لكنها متآلفة في الآن نفسه.**	37
4	الطبيب: **هل أتيت يا عزيزي لتصادقني أم لأعالجك؟ ثم هل ترى أني لست من هذه البلاد؟**	38
5	الطبيب: **نعم هذا كل ما في الأمر، لو قال لك رجل إنه حامل هل تصدقه؟**	38
6	ضابط: تفضل، بماذا يمكنني أن أخدمك؟ إبراهيم: لدى شكوى. ضابط: **مشاجرة؟** ماذا إذن؟	44
7	إبراهيم: **أريد أن أبلغ عن مجرم خطير ربما يضر بالبلاد.**	44
8	ضابط: **وأين هذا المجهول؟**	45
9	إبراهيم: **إنه يحثني على قتل شخصيات ما، وحتى إنه يطلب مني أن أمثّل الجثث.**	47
10	الرجل المتكلم (من داخل إبراهيم): **سؤلك هذا خطوة صحيحة نحو بداية الطريق، لا يمكن لشريكين أن ينجحا بما يريدانه من غير الثقة.**	52
11	الرجل المتكلم: غبي، **لا ترى إلا ما تريد أن تراه. هل تعتقد أن العالم يسير وفق ما رأيته على أرض الواقع، وعلى شاشة التلفاز، وفي كتبك اللعينة؟**	52
12	الرجل المتكلم مع إبراهيم: **لا يغرنك ما أنت فيه، أنت تعيش حالة مؤقتة ستعود بعدها إلى بؤسك وضعفك، وهذا ما أريده لتقتنع بما أقوله لك.**	86
13	الرجل المتكلم مع إبراهيم: **الحياة الحقيقية تجيء إثر جسارة في انتزاع ما تريده، من دون أن تأبه بكل ما سيصيب يدك.**	86
14	إبراهيم: **أنت تسن قانونًا، يشرّع القتل، والخراب.**	86
15	السيدة النون: **يبدو أنني نسيت ولاعتي. هل يمكنني العثور على واحدة معك؟**	90
16	السيدة النون: **ليس مهمًا، صدقني ليس مهمًا**	94
17	الموظفة: **يا سيدي لسوء حظك هناك عدد من نزيلات الفندق تبدأ أسماؤهن بحرف النون**	104
18	إبراهيم: **هل لتنكرك بزي الرجال علاقة بسبب وجودك هنا؟**	177
19	زميلة ليلى: **نحن لقطاء لا أهل لنا فأوينا إلى هذا البيت، ما الذي أتى بك إلى هنا؟**	177

وفقًا لبراون وليفنسون يوجه المتحدث توترات متعارضة تتمثل في الرغبة في منح المستمع "مخرجًا" من خلال استخدام الأسلوب غير المباشر، حيث يقدم الرسالة بطريقة غير المباشرة لتخفيف تأثيرها. في هذه الحالة، يعبر المتحدث عن رغبته في الابتعاد عن الأسلوب المباشر. كما يتبين من البيانات أعلاه، استخدمت الشخصيات الرئيسة هذا النوع من الإستراتيجية في حواراتهم. وهي تتوافق مع نظرية براون وليفنسون. عند الإدلاء بآرائهم، يمكن ملاحظة أن الشخصيات لا ترغب في إكراه المستمع في الحوار. على سبيل المثال، في الحوار بين إبراهيم والطبيب، عندما يعبر إبراهيم عن طلبه غير التقليدي والمثير للقلق للمساعدة في ارتكاب جريمة قتل، ينتهك هذا الطلب الأعراف المجتمعية والحدود الأخلاقية، مما دفع المتكلم (الطبيب) للرد بارتباك وصدمة قائلًا: "عفوا" يمكن اعتبار هذا الرد بمثابة استخدام لهذه الاستراتيجية، حيث يعبر عن الرفض بطريقة غير المباشرة، ويحافظ على الحدود المهنية، وكما يشير إلى دهشة المتكلم (الطبيب) مع الحفاظ على مستوى من الاحترام في المحادثة، وكذلك، يهدف الرد إلى طلب التوضيح ويشير إلى أن المتكلم يعطي لمستمع (إبراهيم) فرصة لإعادة النظر أو توضيح أقواله بطريقة مناسبة، باستخدام هذا التعبير "عفوا" يحاول الطبيب التعامل مع الموقف الحساس الذي يحتمل أن يكون محفوف بالخطر بلباقة.

عندما أصر إبراهيم على طلبه، رد الطبيب قائلًا: "ملامحك لم ترحني منذ البداية". حاول المتكلم (الطبيب) في هذا التصريح الحفاظ على وجه إبراهيم الإيجابي باستخدام هذه العبارة، "ملامحك لم ترحني منذ البداية". حيث يسعى من خلالها إلى التخفيف من حدة الحديث عن القتل الذي يهدد المستمع، مع إظهار الاهتمام أيضًا بسلامة إبراهيم. يعبر المتكلم (الطبيب) بشكل غير مباشر عن استيائه أو عدم موافقته على طلب المستمع، وذلك للتخفيف من تهديدات الوجه المستمع (إبراهيم)، وينسجم نهج المتكلم مع إستراتيجية التأدب السلبية "كن غير المباشر" في رفض طلب إبراهيم بشكل غير مباشر.

الجدول 3: بيانات إستراتيجية " استخدام الأسئلة التحوطية "

الرقم	البيانات	الصفحة
1	طبيب: هل تستعرض أمامي معلومة قرأتها في صحيفة أو سمعتها من شخص؟	37
2	طبيب: اعتقدت في البداية أنك تعاني انفصامًا في الشخصية، ومن ثم رأيت ملامح لوسواس قهري.	39
3	وقالت ليلى: نحن نحمل خطايا آبائنا وأمهتنا؛ أبناء حرام في نظر كل من يرانا، كأن في وجوهنا ما يميزنا عن باقي البشر. أوقفني شرطي يوم ارتديت ملابس الرجل ثم طلب هويتي. اعتقد في البداية أنني ولد، ثم حين نظر في بطاقتي ضحك بعد أن اكتشف أنني بنت، تغير لون وجهه وهو يقرأ رقمي الوطني المميز بالأصفار، سألني من أين أنا؟ وأين أهلي؟ وأجبرني على أن أقول له إنني خريجة ملجأ، أنا لقيطة، بنت حرام، نحن في عالم يبعث على الخوف؛ فلا يمكن حتى أن نعمل ما دمنا نحمل بطاقة مميزة بعدد من الأصفار، كأنها تقول لمن يراها إننا لا شيء.	192

وهذه الإستراتيجية تنبع من الرغبة في تجنب الافتراض والامتناع عن إكراه المستمع. في بعض الأحيان، يستخدم المتكلم هذا الأسلوب لتخفيف حدة العبارة أو الطلب، مما يجعلها تبدو أقل حدة أو أكثر لياقة. هناك بعض البيانات التي استخدمت فيها الشخصيات الرئيسة هذا الأسلوب، وهو ما يتوافق مع نظرية براون وليفنسون، على سبيل المثال: عندما يسأل الطبيب إبراهيم: "هل تستعرض أمامي معلومة قرأتها في صحيفة أو سمعتها من شخص؟" د: ص/37. في هذه المناقشة بين المتكلم (الطبيب) وإبراهيم، يتم استخدام إستراتيجيات التأدب السلبي للتعامل مع موقف حساس ومن المحتمل أن يكون ضارًا. استخدم المتكلم أسلوبًا غير مباشر من خلال سؤاله عما إذا كان إبراهيم يقدم معلومات قرأها في إحدى الصحف أو سمعها من شخص ما، بدلًا من مواجهة أقواله بشكل مباشر حول ارتكاب جريمة قتل، هذه الإستراتيجية غير المباشرة تسمح للطبيب بمعالجة المشكلة دون اتهام إبراهيم بشكل مباشر. ويتضح هنا إنه استخدم التحوط للتشكيك بشكل غير مباشر في صحة تصريح إبراهيم دون اتهامه صراحة بالكذب أو الجنون، وهذه سمة من سمات استخدام أسئلة التحوط، كجزء من استراتيجية التأدب السلبي .

الجدول 4: بيانات إستراتيجية " استخدام كلمات الشرف للمستمع"

الرقم	البيانات	الصفحة
1	**يا سيدي لسوء حظك هناك عدد من نزيلات الفندق تبدأ أسماؤهن بحرف النون.**	104

وفي استخدام هذه الإستراتيجية، يعزز المتكلم من مكانة المستمع ويقلل من شأن نفسه من خلال استخدام كلمات الاحترام تجاه المستمع، مما يعني التعامل معه كشخص ذي مكانة وشرف، على سبيل المثال: وعندما ذهب إبراهيم إلى موظفة الفندق بحثًا عن ضيفة تقيم فيه، سألته الموظفة عن اسمها، لكنه لم يعرف، فقام بشرح شكلها والملابس التي ترتديها. فقالت له الموظفة: "يا سيدي لسوء حظك هناك عدد من نزيلات الفندق تبدأ أسماؤهن بحرف النون". د: ص/ 104. في هذه الحالة؛ بدأت المتكلمة (موظفة الفندق) بكلمة "**يا سيدي**" لإظهار الاحترام والتكريم للمستمع، مما يدل على التأدب في كلامها، وامتنعت عن الكشف عن تفاصيل محددة، مثل الاسم الكامل للضيافة أو رَقْم غرفتها، وذلك لحماية خصوصيتها. وهذا يظهر على احترام سرية وخصوصية النزيل. في هذا الموقف؛ استخدمت موظفة الفندق النهج غير المباشر لتوصيل المعلومات حول السيدة نون. حيث ذكرت الحرف الأول من اسمها دون التصريح الكامل به. ويمكن اعتبار هذه الطريقة غير المباشرة وسيلة لتخفيف التأثير السلبي المحتمل للرسالة. يتوفق هذا الأسلوب مع إستراتيجية التأدب السلبي، من خلال استخدم كلمات الشرف عند مخاطبة المستمع.

الجدول 5: بيانات إستراتيجية " الاعتذار"

الرقم	البيانات	الصفحة
1	قال إبراهيم: **معتذرا، أنا لا أدخن.**	90
2	موظفة الفندق: **نحن نحافظ على معلومات نزلائنا، العذرة يا سيدي.**	104
3	إبراهيم: **اعذرني أفسدت لك المكان.**	130

وباستخدام هذه الإستراتيجية يشير المتحدث إلى إحجامه بالوجه السلبي للمستمع، مما يؤدي إلى معالجة هذا الاصطدام جزئيًا، وذلك من خلال التعبير عن الندم أو التردد في القيام بعمل يهدد الوجه، أو تقديم أسباب مقنعة لتبرير تصرفه، أو أن يطلب العفو من المستمع. على سبيل المثال:

عندما طلبت السيدة النون القداحة من إبراهيم، أجابها قائلًا: " **معتذرا، أنا لا أدخن**". د: ص/ 90. في هذا الموقف؛ يعبر المتكلم ضمنيًا عن عدم امتلاكه لولاعة السجائر، ولم يخرج بوضوح ويقول للمستمع إنه لا يملكه، لكنه قال إنه لا يدخن، ومن خلال بَدْء رده بكلمة " **معتذرا**"، يظهر إبراهيم مراعاة لطلب المستمع (السيدة نون)، وهذا النهج يقلل بشكل غير مباشر من احتمالية أنه يرفض المساعدة، وتوضح هذه العبارة على استخدم المتكلم فرع الاعتذار من استراتيجية التأدب السلبي، حيث يظهر أنه ليس لديه ولاعة ، دون التصريح بذلك مباشرة. اعتذر في البداية يهدف حماية وجه المستمع (السيدة نون) وتقليل التهديد المحتمل الذي قد تشعر به.

كذلك، تم استخدام الترميز والجدول التالي للإجابة عن هذا السؤال المتعلق بالعوامل التي أثرت في اختيار إستراتيجية التأدب السلبي في الرواية "دفاتر الوراق" مع تقديم نماذج من حوارات الشخصيات الرئيسة التي توضح هذه العوامل.

الجدول 6: ترميز العوامل المؤثرة للمسافة والقوة في اختيار إستراتيجيات التأدب

العوامل المؤثرة على المسافة الاجتماعية والقوة النسبية		
الرقم	**مسافة الاجتماعية**	**القوة النسبية**
1	قريب Close (-D)	أعلى/ متساوي/أدنى Higher\Equal\Lower (+P) (-P) (-P)
2	مألوف Familiar (-D)	أعلى/ متساوي/ أدنى Higher\Equal\Lower (+P) (-P) (-P)
3	غير مألوف Unfamiliar(+D)	أعلى/ متساوي/ أدنى Higher\Equal\Lower (+P) (-P) (-P)

الجدول 7 : العوامل المؤثرة في اختيار إستراتيجيات التأدب المستخدمة في رواية "دفاتر الورّاق"

الرقم	المردودات (Pay off)	والظروف الاجتماعية (Social circumstances)			الإستراتيجية المستخدمة
		مسافة الاجتماعية (Social Distance)	القوة (Power)	رتبة الفرض (Ranking Imposition)	
1	-	قريبة D	متساوي P	✓	إستراتيجية التأدب السلبية
2	✓	مألوف D	أدنى -P	-	إستراتيجية التأدب السلبية
3	✓	غير مألوف +D	أعلى +P	✓	إستراتيجية التأدب السلبية
4	-	غير مألوف +D	أدنى -P	-	إستراتيجية التأدب والسلبية

يتضح من هذا الجدول أن العوامل المؤثرة، مثل مسافة الاجتماعية والقوة النسبية لهما التأثير الأكبر على الشخصيات الرئيسة (المتكلمين) في اختيار إستراتيجيات التأدب في رواية "دفاتر الورّق". وغالبًا ما يستخدم المتكلمون الأقرب – والمتساوون في القوة (P- D-)، أو المألوفون – والأدنى في القوة (P- D-) وكذلك غير المألوفين – والأدنى في القوة (P- D+) يميلون إلى استخدام إستراتيجيات التأدب السلبي، وفي بعض الأحيان يتأثر استخدام إستراتيجية التأدب السلبي بعامل المردودات (Payoff) أو ورتبة الفرض (Rank Imposition).

وفقًا لنظرية براون وليفنسون يتبين من نتائج الدراسة أن العوامل المؤثرة مثل مسافة الاجتماعية والقوة النسبية لهما التأثير الأكبر على الشخصيات الرئيسة (المتكلمين) في اختيار إستراتيجية التأدب السلبي في رواية "دفاتر الورّق". وعلى سبيل المثال: غالبًا ما يستخدم المتكلمون الذين يكونون أقرب اجتماعيًا – ومتساوين في القوة (P- D-) إستراتيجيات التأدب السلبي. يظهر ذلك في سعي الرجل المتكلم (داخل إبراهيم، كصديق له) لجذب انتباه المستمع (إبراهيم) ليتبع رأيه، حيث قال له: "لا يغرنك ما أنت فيه، أنت تعيش حالة مؤقتة ستعود بعدها إلى بؤسك وضعفك، وهذا ما أريده لتقتنع بما أقوله لك، الحياة الحقيقية تجيء إثر جسارة في انتزاع ما تريده، من دون أن تأبه بكل ما سيصيب يدك." د: ص/86. في هذه الحالة؛ استخدم المتكلم أسلوبًا غير المباشر لتعزيز الصداقة والتضامن مع إبراهيم، من خلال الإشارة إلى أن وضع إبراهيم الحالية مؤقت، وأنه سيعود إلى المعاناة إذا لم يتبع رأيه ونصيحته، ويمكن اعتبار هذا الأسلوب تهديدًا للوجه، حيث ينتقد المتكلم ضمنيًا اختيار إبراهيم الحالي، محاولًا إقناعه بفكرة استغلال الفرص وعيش الحياة بشجاعة دون الخوف من العواقب. هنا، استخدم المتكلم إستراتيجية غير مباشرة ليطلب من إبراهيم أن يثق به ويتبع خطوته، حتى لو كان ذلك يشمل القيام بأشياء سيئة. المسافة الاجتماعية والقوة النسبية بين المتكلم والمستمع أثرت على

اختيار هذه الإستراتيجية للتأدب السلبي. حيث إن العلاقة بينهما كانت قائمة على الصداقة والتساوي في القوة.

وفي مثال آخر، إذا كان المتكلم مألوفًا للمستمع وأدنى منه في القوة، أو وغير مألوف وضعيف القوة، فانه يميل أحيانًا إلى اختار استخدام إستراتيجيات التأدب السلبي، وعلى سبيل المثال في الحوار بين ليلى وإبراهيم في "البيت المهجور"، تكون المتكلمة (ليلى) مألوفة للمستمع منذ بضعة أيام، ولكن كانت أقل قوة مقارنة به. قالت له ليلى: "نحن نحمل خطايا آبائنا وأمهتنا؛ أبناء حرام في نظر كل من يرانا، كأن في وجوهنا ما يميزنا عن باقي البشر. أوقفني شرطي يوم ارتديت ملابس الرجل ثم طلب هويتي. اعتقد في البداية أنني ولد، ثم حين نظر في بطاقتي ضحك بعد أن اكتشف أنني بنت، تغير لون وجهه وهو يقرأ رقمي الوطني المميز بالأصفار، سألني من أين أنا؟ وأين أهلي؟ وأجبرني على أن أقول له إنني خريجة ملجأ، أنا لقيطة، بنت حرام، نحن في عالم يبعث على الخوف؛ فلا يمكن حتى أن نعمل ما دمنا نحمل بطاقة مميزة بعدد من الأصفار، كأنها تقول لمن يراها إننا لا شيء." د: ص/192. في هذه الحالة؛ استخدمت المتحدثة لغة مؤثرة وتسرد تجارب شخصية لشرح صراعها مع حكم المجتمع عليهم من التهميش والتمييز بسبب افتقارهم إلى النسب. وأوضحت التحديات التي تواجهها بسبب وصم المجتمع للأطفال المولودين خارج إطار الزواج، حيث وصفتهم " **بأبناء حرام**" حاملين خطايا والديهم. استخدام المتكلمة (ليلى) للغة غير المباشر والتعبيرات الناعمة والمخففة يظهر محاولتها طرح قضايا مهمة بطريقة لا تهدد المستمع بشكل ما يعكس استخدمًا لإستراتيجية التأدب السلبي، المسافة الاجتماعية والقوة النسبية بين المتكلمة والمستمع أثرت على اختيار هذه الإستراتيجية، حيث كانت ليلى مألوفة لدى المستمع (إبراهيم) ولكنها أقل قوة منه.

الخاتمة والتوصيات

أظهرت نتائج الدراسة أن الشخصيات الرئيسة في رواية "الدفاتر الوراق" استخدمت أربعة فروع من الفروع العشرة لإستراتيجية التأدب السلبي، وهي الفرع "كن غير المباشر" بنسبة 73%، ثم فرع "أسئلة التحوط" بنسبة 11%، وفرع "الاعتذارات" بنسبة 12%، وفرع "كلمات الشرف للمستمع" بنسبة 4%. تعكس هذه الفروع اختيار الشخصيات لأسباب معينة من التواصل لتجنب المواجهة المباشرة وتقليل التهديد المحتمل للوجه الاجتماعي، مما يشير إلى تنوع استخدام هذه الإستراتيجيات في سياقات مختلفة داخل الرواية. تتوافق هذه النتيجة مع نتائج Astuti (2022) ودراسة Dewanti (2022). ومع ذلك، تتناقض هذه النتيجة مع دراسة Bataineh و Ruba Fahmi (2006)، التي تناولت دراسة إستراتيجيات الاعتذار لدى طلاب الجامعة الأردنية باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. وخلصت تلك الدراسة إلى أن المتحدثين استخدموا إستراتيجيات تأدب مختلفة أثناء تقديم الاعتذارات.

إضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج الحالية أن أكثر الشخصيات استخدامًا لهذه الإستراتيجية في الرواية هم المتكلمون القريبون من المستمع، والمتساوون معه في القوة، أو المألوفون والأقل قوة من المستمع، وكذلك الشخصيات غير المألوفة والأقل قوة، وفي بعض الأحيان، يتأثر استخدام إستراتيجية التأدب السلبي بعامل المردودات (Payoff) أو ورتبة الفرض (Rank Imposition) في هذه الرواية. تتماشى هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (Afrawee et al., 2015) التي هدفت تحليل "الوجه" في الخطاب الخيالي لرواية غولدنغ (Lord of the Flies) استنادًا إلى نظرية براون وليفنسون في التأدب، حيث توصلت الدراسة إلى أن المتكلم يميل إلى استخدام إستراتيجية التأدب السلبي عندما يكون المتكلم مألوفًا وضعيفًا في القوة.

وتوصي الدراسة الحالية بإجراء مزيد من البحوث في موضوع التأدب باستخدام نظريات مختلفة، مثل نظرية التأدب ليتش (Leech) أو نظرية التعاون لجريس (Grice). تفتح الدراسة الحالية إمكانيات للدراسات المستقبلية للتعمق أكثر في تعقيدات التأدب اللغوي. ومن خلال النظر في وجهات نظر وأساليب أخرى، يمكن للباحثين الحصول على فهم أكثر شمولًا لهذا الموضوع في الروايات والثقافات المختلفة.

المراجع

أوريكيوني، كاترين كيربرات. (2014). كفايات المتكلّمين. في: محمد نظيف (ترجمة)، في التداولية المعاصرة والتداول. أفريقيا الشرق: الدار البيضاء.

برجس، جلال. (2020). دفاتر الوراق . بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

جابر، علي. (2018). اللغة والسياق الثقافي في الروايات العربية. مجلة الثقافة واللغة، 22 (4)، 88-101.

حسين، فاطمة. (2020). تأثير التأدب اللغوي على تجربة القارئ في الرواية. مجلة الأدب والنقد، 18(2)، 112-130.

الحملي، نورة بنت أحمد. (2023). إستراتيجيات التأدّب في رواية (سعادة السفير) لغازي القصيبي. Journal of Arts، 35 (3)، 23-39.

السعدي، محمود (2023). إستراتيجيات التأدب في الأدب النسوي العربي المعاصر: تحليل لغوي وسوسيولوجيا .بيروت: دار الفكر العربي.

سعيد، يقطين. (2005). تحليل الخطاب الروائي (ط. 4). بيروت: المركز الثقافي العربي.

الشهري، عبد الهادي. (2005). استراتيجيات الخطاب: مقاربة لغوية تداولية (ط. 1). بيروت: دار الكتاب الجديد.

صحراوي، مسعودا. (2005). التداولية عند علماء العرب: دراسة تداولية للأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي (ط.1). بيروت: دار الطليعة.

طه، عبد الرحمن. (1998). اللسان والميزان أو التكوثر العقلي (ط. 1). الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.

عبد السلام أحمد شيخ. (2002). التأدب في التعامل اللغوي .مجلة أبحاث اليرموك سلسلة الآداب واللغويات، 18(1) ، 240-244.

عبيد، حاتم. (2014). نظرية التأدّب في اللسانيات: التداولية .مجلة عالم الفكر، 43 (1)، 150-1.

الفارسي، محمد. (2003). استراتيجيات التأدب في الروايات المغربية والأندلسية: دراسة لغوية ثقافية. الدار البيضاء: دار النشر المغربية.

القحطاني، رنا بنت سعد بن عوض. (2018). الاستدلال على المعاني الضمنية في استعمال التعبيرات الاصطلاحية حسب نظرية المبادئ الحوارية لجريس: دراسة تداولية . حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية التابعة لجامعة الأزهر، 34 (5) ،855-885.

ناصر، محمد. (2012). اللغة والتفاعل الاجتماعي في الرواية العربية. مجلة الدراسات الأدبية، 15 (3)، 45-62.

REFERENCES

Afrawee, A., Fahad, A., & Abdul Qadir, A. (2015). Facework in the Fictional Dialogue of Golding's Lord of the Flies in Terms of Brown & Levinson's Politeness Theory: A Pragma-Stylistics Study. *Journal of Basrah Researches : Humanities, 43*(2), 32-50.

Anisa, R. (2014). *An Analysis Of Politeness Strategies Used In The Street Lawyer Novel By John Grisham And Its Application In Language Teaching*. Unpublished Master's Thesis: English Education Program, Teacher Training And Education Faculty, University Muhammadiya Purwurejo.

Ardi, H., Djatmika, Nababan, M. R., & Santosa, R. (2018). *The Impact of Translation Techniques on Politeness Strategies in Giving Advice.* In Proceedings Of The Fourth Prasasti International Seminar On Linguistics (Prasasti 2018): Indonesia. Pp 483-488.

Astuti, R. B. (2021). Negative Politeness Strategies In Collen Mcguire's Utterances In The Novel Savage Land. *LADU: Journal Of Languages And Education*, *1*(3), 97–105.

Bataineh, R. F., & Bataineh, R. F. (2006). Apology Strategies of Jordanian EFL University Students. *Journal of Pragmatics, 38*(11), 1901–1927.

Bennison, N. (1998). *Accessing Character Through Conversation: Tom Stoppard's Professional Foul. In J. Culpeper, M. Short, & P. Verdonk (Eds.), Exploring The Language Of Drama: From Text To Context*. Routledge.

Brown, P., & Levinson, S. (1978). *Universals in Language Usage: Politeness Phenomena. In E. Goody (Ed.), Questions and Politeness: Strategies in Social Interaction*. Cambridge University Press.

Brown, P., & Levinson, S. (1987). *Politeness: Some Universals in Language Usage*. Cambridge: Cambridge University Press.

Chikogu, R. N. (2009). A Pragmatic Study of the Linguistic Concept of Politeness and Change in Social Relations of Power in Wole Soyinka's The Beautification Of Area Boy. *English Text Construction, 2*(1), 70-90.

Dewanti, M. P. (2022). Politeness Strategies of the Main Characters in *the Fault in Our Stars* Novel. *UC Journal: ELT, Linguistics And Literature Journal, 3*(1), 71-88.

Ermida, I. (2006). Linguistic Mechanism of Power in Nineteen Eighty-Four: Applying Politeness Theory to Orwell's World. *Journal of Pragmatics, 38*(6), 842-862.

Etae, S., Krish, P., & Hussin, S. (2016). Politeness Strategies by Thai EFL Tertiary Learners in an Online Forum. *Pertanika Journal of Social Sciences and Humanities, 24*(S), 67-80.

Holmes, J. (1995). *Women, Men and Politeness*. Longman.

Huang, Y. (2008). Politeness Principle in Cross-Culture Communication. *English Language Teaching*, *1*(1), 96–101.

Hymes, D. (1974). *Foundations of Sociolinguistics: An Ethnographic Approach*. Philadelphia: University of Pennsylvania Press.

Kousar, S. (2015). Politeness Orientation in Social Hierarchies in Urdu. *International Journal of Society, Culture & Language, 3*(2), 85-89.

Lakoff, R. (1973). *The Logic of Politeness or Minding Your P's And Q's.* In Papers from the Ninth Regional Meeting of the Chicago Linguistic Society. Chicago Linguistic Society.

Lakoff, R. T. (1975). *Language and Woman's Place*. New York: Harper & Row.

Lin, M.-F. (2014). An Interlanguage Pragmatic Study on Chinese EFL Learners' Refusal: Perception and Performance. *Journal of Language Teaching and Research, 5*(3), 642-653.

Lounis, M. (2014). Cross-Cultural Perspectives on Linguistic Politeness. *Cross-Cultural Communication*, *10*(1), 56-60.

Maha, L. (2014). Cross-cultural Perspectives on Linguistic Politeness. *Cross-Cultural Communication, 10*(1), 56–60.

Ogiermann, E. (2009a). Politeness and indirectness across cultures: A comparison of English, German, Polish, and Russian requests. *Journal of Politeness Research*, *5*(2), 189–216.

Rossen-Knill, D. F. (1995). *Towards A Pragmatics Of Dialogue In Fiction*. Doctoral Unpublished Thesis. University of Minnesota.

Sifianou, M. (1992). The Use of Diminutives in Expressing Politeness: Modern Greek versus English. *Journal of Pragmatics, 17*(2),155–173.

Spencer-Oatey, H., & Franklin, P. (2014). *Intercultural Interaction*. Wiley Online Library.

Watts, R. (2003). *Sociolinguistic Politeness*. New York: Cambridge University Press.

Yule, G. (1996). *Pragmatics.* Oxford: Oxford University Press.

Zhu, J., & Bao, Y. (2010). The Pragmatic Comparison of Chinese and Western "Politeness" in Cross-Cultural Communication. *Journal Of Language Teaching And Research, 1*(6), 848–851.

إنكار

الآراء الواردة في هذه المقالة هي آراء المؤلف. القناطر: مجلة الدراسات الإسلامية العالمية لن تكون مسؤولة عن أي خسارة أو ضرر أو مسؤولية أخرى بسبب استخدام مضمون هذه المقالة.